

المجلس (733) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
ويقول الامام حجاج البشير النيساوي رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)
بكتاب مسند الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا يزيد بن زريع خالد الهزاع عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال مدح
رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ويحك - [00:00:16](#)
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله
حسيبه. ولا ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذاك - [00:00:34](#)
كذا وكذا قال وحدثني محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد قال حدثنا محمد بن جعفر قال وحدثني ابو بكر بن نافع قال
اخبرنا انظر قال قال شعبة حدثنا عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان -
[00:00:54](#)
انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افضل منه في وكذا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا. يقول ذلك ثم قال رسول - [00:01:16](#)
الله صلى الله عليه واله وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبوا فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي على الله احدا
قال وحدثني عمرو بن ناقل قال حدثنا هاشم القاسم حاق لو حدثناه ابو بكر بن شيبه قال حدثنا شبابة ابن سوار الى - [00:01:36](#)
عن شعبة بهذا الاسناد نحوه نحو حديث يزيد بن سريع وليس في حديثهما فقال رجل ما من رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل منه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:00](#)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فهذا الحديث من
هذه الطرق عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه يتعلق بالمدح - [00:02:17](#)
وان المدح يعني لا ينبغي ان يكون او ان يحرص عليه بل اذا صار هناك لا بد من المدح فان الانسان يقول العبارات التي يعني فيها
السلامة وذلك بان يقول احسبه كذا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا - [00:02:33](#)
اذا كان يعلم عنه يعني الشيء الذي هو حقيقة واقع يقول هو كذا وكذا احسبه كذلك والله تعالى حسيبه لا يزكي على الله احدا. يعني
انه يحسبه على حسب الظاهر - [00:03:00](#)
واما فالله تعالى هو الذي يعلمها. فقد يكون الظاهر يا طيبا والباطن بخلافه فيقول احسبه كذا يعني على حسب ما رأته وشاهدته
وعلمته عنه مما هو ظاهر وما اذا كان بخلاف ذلك فالله تعالى هو حسيبه وهو الذي مطلع على كل شيء ولا - [00:03:15](#)
على الله احدا بمعنى انه يعني يتكلم فيه ويعني يجزم يعني بما قاله او فيه وانما يعني على حسب الظاهر يقول احسبه كذا ولا ازكي
على الله احدا آ ابو بكر رضي الله عنه يقول ان رجلا اثنى على رجل او مدح رجلا فقال النبي ويحك قطعت عنق صاحبها - [00:03:41](#)
يعني ان انك اهلكته لان هذا قد يكون يعني هذا يدفعه الى الاعجاب ويدفعه الى التكبر يحدث فيه اخلاقا يعني غير حسنة واذا كان
الانسان يعني مادحا فيمدح الانسان بما فيه ويقول هذه العبارة التي ارشد اليها الرسول - [00:04:11](#)

المدح الممنوع هو الذي يكون فيه اطراء وكذب وغير حقيقة او يكون اه على وجه قد يغتر به الممدوح فيكون المحذور من جهتين.

من جهة في كون الانسان يطري ويتجاوز الحد في المدح ويصفه ابناء ليس فيه وهذا من الكذب او - [00:04:37](#)

انه يترتب على ذلك حصول الغرور والاعتزاز والاعجاب بالنفس من الشخص الممدوح لكن الكلام اذا اراد ان يتكلم هي تكلم بشيء هو يعلم فيه حقيقة ومع ذلك ايضا يقول احسبه كذا ولا ازكي على الله احدا. اعد الحديث - [00:05:07](#)

عن ابي بكرة قال مدح رجل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسبوا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة يعني اذا كان ولا بد - [00:05:30](#)

فليكن كذا وكذا. وهذا فيه الاشارة الى عدم الحرص على المدح وعلى عدم الاشتغال به. لانه قال اذا كان احدكم يعني ما يحمل لا محالة اذا كان ولا بد فليكن كذا وكذا - [00:05:53](#)

نعم فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. احسبه ان كان يعلم ذلك كذا وكذا. يعني احسبه كذا وكذا يعني يذكر الاشياء التي يعلمها عنه اذا كان يعلمها - [00:06:09](#)

ثم يقول احسبه يعني هذا هو الذي يظهر لي وهذا هو الذي شاهدته وعينته والبواطن علمها عند الله سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)

ظلم في كذا وكذا. فقال عليه الصلاة والسلام ويحك قطعت عنقك صاحبك مرارا. يقول ذلك ثم قال صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبوا فلانا ان كان يرى - [00:06:49](#)

انه كذلك ولا ازكي على الله احدا. ذكر هذه الجملة التي حصل فيها المدح. وانه قال لا يعلم احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منها واحسن منه في كذا وكذا. وهذا فيه مبالغة - [00:07:09](#)

لان لان كونه يجعله يتلو رسول الله عليه السلام ويكون هو الذي يليه. يعني هذا فيه مبالغة وقال ولهذا قال قطعت عنق صاحبك يعني انك اهلكته بهذا المدح لكن اذا كان الانسان لابد مادحا فليقل كذا وكذا. نعم - [00:07:24](#)

قال حدثنا يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه. ابو بكرة هو ابن حارث رضي الله عنه قال وحدثني محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد عن محمد بن جعفر - [00:07:45](#)

قال وحدثني ابو بكر ابن نافع. هو محمد ابن احمد عن غندر وهو محمد ابن جعفر ذكره في الاول باسمه وذكره بلقبه. ويعني ومعرفة اللقب يعني للمحدثين من انواع علوم الحديث وفائدتها الا يظن الشخص الواحد شخصين - [00:08:06](#)

لانه لان من لا يعرف اذا مر عليه محمد ابن جعفر في اسناد ومر عليه غندر في اسناد اخر يظن ان محمد بن جعفر غير ظده لكن اذا عرف ان غندر - [00:08:29](#)

هو لقب محمد ابن جعفر عرف في الحقيقة سواء كان ذكر باسمه او بلقبه. نعم عن عن شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه نعم قال وحدثني عمر الناقد عن هاشم بن القاسم حاق لو حدثناه ابو بكر وابي شيبه عن شابه بن سوار كلاهما عن شعبة - [00:08:42](#)

به. نعم قال حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه من قال ان - [00:09:10](#)

هكذا وقع في الاسناد بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي موسى. مم سقطت ابي بردة نعم عن ابي بردة عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة - [00:09:25](#)

وانظريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة نعم عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل - [00:09:41](#)

ولذلك راه هذا الحديث وفيه ان انه سمع رجل يثني عليه ويطغيه العطر هو المجاوزة والزيادة في مدح ولهذا جاء النهي عنه في حق الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تطروني كما اطروا في النصارى ابن مريم عبد فقولوا لعبد الله ورسوله هو - [00:10:01](#)

مبالغة وزيادة في المدح وقال ولا اطعت عنق الرجل لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل. نعم قال حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح عن اسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:10:22](#) اه بريح بن عبدالله بن ابي بردة يروي عن جده وابو بردة يروي عن ابيه. وهو من من رواية حفيد عن جد ابن العنب من رواية حفيد عن جد لان بريد - [00:10:45](#)

هو حديد ابي بردة وببردة هو ابن ابي موسى. وهو من رواية حفيد عن جد وابن عن اب وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه هذا الاسناد - [00:11:00](#)

الحديث الان بهذا الاسناد عند مسلم وش فيه؟ اتفق معه البخاري في نفس اخراجه عن هذا الطريق بنفس السند والمتن. فاتفقا جميعا على الرواية عن ابي جعفر محمد بن الصباح عن اسماعيل زكريا عن بريك من ابي بردة عن ابي بردة عن - [00:11:21](#)

ابي موسى من المتبقي عليه حتى اسنادا اي نعم. اه قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه ومحمد المثنى جميعا عن ابن مهدي واللفظ لابن

المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن - [00:11:43](#)

المجاهد عن ابي معمر قال قام رجل يثني على امير من الامراء فجعل المقداد رضي الله عنه يحثي عليه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي في وجوه المداحين التراب - [00:12:02](#)

قال وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم

عن همام ابن الحارث ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد رضي الله عنه فجثا على ركبتيه وكان رجلا - [00:12:21](#)

فجعل يحثم في وجهه الحصباء فقال له عثمان رضي الله عنه ما شأنك؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب - [00:12:41](#)

قال وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان المنصور قال وحدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا

الاشجعي عبيد الله ابن عبيد الرحمن عن سفيان الثوري عن الاعمش ومنصور عن - [00:12:59](#)

ابراهيم عن همام عن المقداد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثله ثم ذكر هذا الحديث عن البغدادي الاسود رضي

الله عنه ان انه رأى رجلا يمدح امير ابن عمر فجعل يحثو في وجهه التراب - [00:13:19](#)

وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحذوا في وجوههم التراب المقصود يعني بقوله اذا رأيتم مداحين

فاحتوي جسم تراب يعني فسر بهذا الذي فعله آآ المقداد - [00:13:41](#)

رضي الله عنه وانه يحذو بالفعل وفسر بان ان المداحين يعني الذين يمدحون من ان يحصلوا يعني جوائز ويحصلوا دنيا انهم لا

يحصلون الا التراب ولا يحصلون الا الخيبة وانه - [00:13:58](#)

يعني لا يحقق لهم ما يريدون. لكن المعنى الذي يعني آآ فهمه آآ صحابي وفعله نفذه هذا هو الابهري والاقرب. لكن حفيظ تراب في الوجه لا يلزم ان يكون في نفس الوجه - [00:14:18](#)

وان يأخذ التراب وينثره على وجه الانسان. وانما باتجاهه يعني باتجاه وجهه يعني هذا هو المقصود ليس المقصود انه يعني

يعمل معه هذا العمل بان يأخذ التراب ويرشه على - [00:14:38](#)

وجهه وفي عينيه وفي آآ فمه وانفه وانما باتجاهه لان هذا يدخل ويدخل تحت قوله في وجهه وهذا لا شك ان فيه اهانة وفيه

يعني تأديب وشيء لا يعجبه لكن كونه يوصل - [00:14:52](#)

وفيه لان يعني يرش في وجهه التراب هذا ما هو ليس هو ظاهر. نعم قال حدثنا ابو بكر بشيبه ومحمد ابن المثنى عن ابن مهدي

عبد الرحمن بن مهدي. هل سفيان؟ سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت. عن مجاهد ابن جبر. عن ابي معمر - [00:15:12](#)

عبد الله بن شخيرة عن المقداد. المقداد بن اشود رضي الله عنه قال وحدثنا محمد المثنى محمد البشار عن محمد بن جعفر عن شعبة

عن منصور. ابن معتمر عن ابراهيم ابن يزيد النفعي. عن - [00:15:37](#)

امام ابن الحارث نعم. عن المقداد قال حدثناه محمد المثنى ابن بشار عن عبد الرحمن ابن مهدي عن عبد الرحمن عن سفيان عن

منصور حافر حدثنا عثمان بن ابي شيبه عن الاشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمن عن سفيان الثوري عن الاعمش ومنصور - [00:15:52](#) عن ابراهيم عن همام عن المقداد قال رحمه الله تعالى حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثني ابي قال حدثنا صخر يعني ابن جبيرة عن نافع عن عبد ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني - [00:16:12](#) في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصل تغار فناولت السواك الاصغر منهما فقبل لي كبر فدفعته الى الاكبر وما ذكر هذا الحديث الذي فيه هذا الادب وهو ان يعني احترام الكبير وتوقير الكبير وانه - [00:16:37](#) يعني يعني يقدم على غيره الا ان يكون يعني جالسا على يمين الانسان فان الذي يجلس على يمين الانسان مقدم على الجالس عن يساره كما جاء يعني بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان ابن عباس كان على يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعلى يساره ابو بكر - [00:17:06](#) وعمر فيعني استأذن الرسول بان يعطيه او ان يعني يعطيه لمن عن جاره فقال انه لا يؤثر بنصيبه منه احدا فاعطاه اياه لكن اذا كان الامر يعني يدور بين يعني اثنين بان يكون يعطي كبير او صغير يكون - [00:17:29](#) اقدم الكبير يعني هذا هو الاولى كما جاء في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم رأى انه يفتاك بسواك يعني في المنام وانه يعني جلبه رجلان فكان احدهما اصغر من الاخر فاناوله اراد ان يناوله الاصغر فقبل له كبر بان يعطي الكبير - [00:17:56](#) يكبر يعني يعطي الكبير فناوله الكبير. ومثله الحديث الذي في قصة الحويصة ومحبيصة الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ما تكلم احدهما وهو صغير فقال له كبر كبر يعني يعني اجعل الذي الذي يتحدث هو الاكبر - [00:18:16](#) او انه يترك الحديث لمن هو اكبر فمثل هذا يعني يقدم الكبير واما اذا كان على يعني على يمين الانسان واعطي شيئا يعني يشربه لان الحق عن يمينه الا ان يأذن لمن عن يساره اذا كان اكبر منه. نعم - [00:18:36](#) قال حدثنا نصر علي الجهظمي عن ابيه. ناصر بن علي الجهظمي يروي عن ابيه. ونصر ابن علي الجهرمي هو احد شيوخ اصحاب الكتب الستة وهم فزعة الذين روى عنهم اصحاب كتب ستة - [00:19:00](#) منهم نصر بن علي هذا ومحمد البشار ومحمد بن مثنى ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي ومحمد ابن وعبدالله بن سعيد الاشد عمرو بن علي فلاس وزباد بن يحيى النكري ومحمد معمر البحراني - [00:19:19](#) هؤلاء تسعة يعتبرون شيوخ لاصحاب الكتب ستة ثم ايضا هذا الذي هو نصر يروي عن ابيه وله ابن يقال له علي وهذا يعني من اكثر ما يكون من التناسل ويعني ذكر المتناسلين علي بن نصر - [00:19:41](#) ابن علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي خمسة يعني بعضهم يروي عن بعض يعني متناثرين ليس بلام ان يكون في رواية لكنهم متناسلون فلان ابن فلان ابن فلان - [00:20:01](#) ويأتي اربعة مثل خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط ولكن هذا اكثر او من اكثر ما يكون في ذكر التناسل عن صخر يعني ابن الجويرية عن نافع عن عبد الله ابن عمر. نعم - [00:20:19](#) قال حدثنا هارون المعروف قال حدثنا به سفيان ابن عيينة عن هشام عن ابيه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ويقول قل اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة رضي الله عنها تصلي فلما قضت صلاتها - [00:20:41](#) قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقاتله انفا؟ انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاج لاحصاه وهاديك راه هذا الحديث عن ابي هريرة نعم. عن ابي هريرة انه كان عند حجرة عائشة - [00:21:01](#) وكان يحدث يعني ويتابع الحديث ويكثر من الاحاديث وعائشة من الداخل تسمع وقال اسمعي يا صاحبة الحجرة يعني ان انها يعني يعني يريد منها ان تثبته او انها يعني وايده على ما عنده. فانكرت عليه وقالت انه يعني ان الاكثر من الحديث - [00:21:25](#) الاحاديث في مكان واحد يعني يترتب على ذلك الخطأ وسوء الفهم لكن يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحدث الحديث يعني الذي هو الفاظه قليلة لو عده العاد لو عده - [00:21:57](#) لاحصاه. لو عده العاد لاحصاه لانه شيء قليل. فالمقصود من ذلك ان عائشة رضي الله عنها ارادت ان لا يكثر يعني من التحديث في

مكان واحد وهو يتكلم من حفظه فانه قد يترتب على ذلك يعني ان يكون هناك خطأ وقلل - [00:22:17](#)

لكنه اذا حدث بحديث قليل ثم حدث بحيث قليل كان هذا ادعى الى ان يسلم هو من الخطأ وايضا امكن في ان يحفظ عنه وان يتلقى عنه قال حدثنا المقهاريون بالمعروف عن سفيان بن عيينة عن هشام عن ابيه. هشام بن عروة - [00:22:37](#)

قال حدثنا هدا بن خالد الازدي قال حدثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه. وحدثوا - [00:23:04](#)

ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اول الحديث لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه ومن كتب عني غير القرآن - [00:23:24](#)

فليمحاه. هذا الحديث الذي فيه النهي عن الكتابة يعني اه فسر بانه يعني اذا كان يعني مع القرآن او انه يكتب شيء مع القرآن فقد يختفت بالقرآن وقد يلتبس بالقرآن - [00:23:45](#)

وفسر بان هذا كان في اول الامر يعني حيث يعني آآ يعني آآ يكون يعني آآ الكتابة يعتمدون عليها ويعني يهتمونها الحفظ ويعني يحصل منهم ان يعتمدوا على الكتابة وايضا التباس ان يكون يعني يلتبس القرآن او يعني يتداخل مع القرآن - [00:24:03](#)

ولهذا جاءت النصوص يعني في الكتابة وقد يعني استقر الامر بعد ذلك على الكتابة وعلى لزومها وانه لابد يعني منها وذلك ان ان الحفظة يعني قد يموتون ومع يعني حفظهم ومعهم علمهم كما حصل بالنسبة جمع القرآن يعني سببه يعني لما يعني مات جماعة - [00:24:33](#)

من الحفاظ وخشي خشي ان يذهب آآ القرآن مع مع حفظته فصار ابو بكر رضي الله عنه الى تدوينه ثم جمع في صحف ثم عثمان رضي الله عنه جمع اخذ هذه الصحف واخرج منها ذلك المصحف الذي - [00:25:03](#)

هي بقي بايدي الناس. والمسلمون اتفقوا بعد ذلك على الكتابة وعلى تعيينها. وانه لابد منها وان حصل بذلك حفظ السنن آآ لاستيعابها وعدم ذهابها. وقد جاء في احاديث عديدة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ارشد الى كتابه - [00:25:23](#)

كما في قصة ابي شاه الذي سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الحج وقال اكتبوا يعني يكتبوا يعني هذه الخطبة وقال عليه الصلاة اكتبوا لابي جاه اكتبوا لابي شاة وكذلك ما جاء يعني من ذكر ان عبد الله ابن عمرو انه كان يكتب ولا ابو هريرة كان يكتب ولا اكتب - [00:25:53](#)

ومعنى ذلك ان الكتابة يعني كانت حاصلة من قبل في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن النهي حصل من اجل الحذر يعني من هذين الامرين هما اختلاط بالقرآن وثاني الاعتماد على الكتابة واهمال اه الحفظ. هذا الحديث - [00:26:13](#)

لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه وحدثوا عني ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نعم. قال حدثنا هدار بن خالد الازدي عن همام. ابن يحيى العودي. عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار - [00:26:38](#)

عن ابي سعيد الخدري. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا هدا بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي الينا عن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك في من كان قبلكم وكان له ساحر - [00:26:58](#)

فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر. فبعث اليه غلاما يعلمه. فكان في طريق اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه. فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه - [00:27:21](#)

فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب. فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي. واذا خشيت اهلك فقل وحبسني الساحر فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم - [00:27:41](#)

ساحر افضل ام الراهب؟ ام الراهب افضل؟ فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس. فاتي الراهب فاخبره فقال له الراهب - [00:28:01](#)

اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما اري وانك ستبتلى. فان ابتليت فلا تدل فلا تدل علي وكان الغلام يبصر الكمع والابرص ويدوي الناس من سائر الادواء. فسمع جليس للملك كان قد عمي - [00:28:21](#)

فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني. فقال اني لا اشفي احدا. انما يشفي الله فان انت امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله. فأتى الملك فجلس اليك - [00:28:41](#)

كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصر؟ قال ربي قال ولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام. فجاءه بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحر ك ما تبرئ - [00:29:01](#)

والاكمى والابصر وتفعل وتفعل. فقال اني لا اشفي احدا. انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى على الراهب فجاءه بالراهب فقبل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع فوضع المأشار - [00:29:21](#)

في مفرقه في مفرق رأسه فشقه حتى وقع اشقاه. ثم جئ به بجليس الملك. فقبل له ارجع عن دينك ابى فوضع المأشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه. ثم جئ به بالغلام فقبل له ارجع عن دينك - [00:29:41](#)

فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل. فاذا بلغت ذروة فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت - [00:30:01](#)

فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله دفعه الى فنفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر. فان رجع عن دينه والا - [00:30:21](#)

فاخذوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله. فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما - [00:30:41](#)

امرك به قال وما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارميني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني - [00:31:01](#)

فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام. ثم رماه فوق السهم في صدغه. فوضع يده في صدغه في موضع السهم. فمات - [00:31:21](#)

فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام. فوتي الملك فقبل له ارأيت ما كنت تحذر؟ قال والله نزل بك حذر ك قد امن الناس فامر بالاخذود في افواه السكك - [00:31:41](#)

فخضت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها. او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست. فتقاعست ان تقع فيها. فقال لها الغلام يا - [00:32:01](#)

امة اصبري فانك على الحق وذكر هذا الحديث الطويل المعروف بحديث الاخذود وذلك ان ان اول الحديث قال كان ملك فيمن كان قبله. كان ملك في من كان قبلكم عنده له ساحر - [00:32:21](#)

ولما كبر جاء الى الملك وقال ان انه كبر وانه يريد منه ان يدفع له غلاما يعلمه السحر. يعني حتى يرثه ويبقى يعني يعني هذا الذي يعني يقوم به يقوم به هذا الذي يعلمه. ابعت لي غلاما - [00:32:46](#)

يعلمه السحر لانه كبر سنه ويريد ان يقلبه. وان يحل محله اذا مات. بحيث يعني الملك يستخدمه بما يتعلق سحر دفع اليه غلاما دفع اليه غلاما فكان يعني هذا الغلام يعني يأتي اليه يعني يتردد بين اهله وبين يعني هذا الساحر - [00:33:06](#)

وكان في الطريق آآ يعني آآ راهب يعني آآ يعني آآ من من العباد آآ الذين عباد النصارى وكان اذا مر يعني اذا كان في الطريق يمر عليه سواء كان يعني جاء من اهله الى الساحر او من الساحر الى اهله ويتأخر عنده يعني بعض الوقت فكان - [00:33:33](#)

يعني الساحر يعني يضربه ويؤذبه وقال يعني آآ ذهب الى الراهب وقال له الذي قال ما حصل؟ فقال اذا يعني ذهبت الى الراهب وسأل اقول حبسني اهلي واذا يعني صار عند عند اهله يقول حبس - [00:34:02](#)

شاعر فارشده يعني لا يعني ان يفعل هذا الفعل وان يكذب هذا الكذب الذي فيه مصلحته وقيل ان يعني هذا الكذب اه انما هو تورية وذلك انه يعني فعلا يعني يحبسه اهل شيء من بعض الوقت والساحر يحبسه بعض الوقت - [00:34:27](#)

اذا اضاف الى الى الحبس عند الساحر يعني له وجه واذا اضاف الحبس الى اهله له وجه وقيل ان هذا كذب وقيل ان هذا تورية يعني

وليس بكذب وانه كان يجلس عند اهله وهم يحبسونه بلا شك يعني فترة - [00:34:50](#)

من الوقت والساحر يحبسه فترة من الوقت فيكون ما قاله يعني من قبيل المعاريض وليس من قبيل الكذب وبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس. بينما هو على هذه الحال يعني اذ يعني دابة - [00:35:09](#)

عظيمة ضخمة نسدد الطريق وحبست الناس يعني قال الان يعني يتبين ايها افضل ساحر ام الراهب؟ فاخذ يعني حصاة او ورمى هذه وقال اللهم ان كان امر الراهب اه احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يستريح - [00:35:33](#)

الناس ورماها فيعني يعني قتلها يعني بذلك صار الناس يمشون وبلغ ذلك كالملك فاستدعاه اولاً وذهب الى الراهب وقال انك ستبتلى ولكن لا تدل علي يعني لا تخبر بي انني انني ان تأتي الي وانني اعلمك وانك تستفيد مني. لا تخبر - [00:35:57](#)

فارشده الملك وسأله واعذبه حتى اخبر يعني قبله شيخنا نعم فسمع جليس للملك نعم فسمع جليس اللي الملك اعمى سمع جليسه للملك اعمى كان يجالس الملك فعلم يعني بهذا الخبر هذا الغلام - [00:36:28](#)

جاء اليه واعطاه من من الاموال ما اعطاه وقال ان هذا لك يعني على ان فيني ويحسب ان انا لا اشفي وانما يشفي الله. فان شئت يعني دعوت لك الله وشفاك. دعا له وشفاه - [00:36:48](#)

الله عز وجل وجاء هذا الاعمى الى الملك كعادته يجلس معه واذا هو مبصر قال من رد عليك بصرك؟ قال رد علي الله قالوا قال ربي قال الست ربك؟ قال ربي وربك الله. ربي وربك الله. فعذبه حتى دله على الغلام - [00:37:08](#)

حتى دله على الغلام والغلام يعني عذبه حتى دل على الراهب ثم يعني يعني عبد الراهب ويعني وضع المنشار في مفرقه حتى قطعه قطعتين وكذلك بالنسبة للاعمى قال انك تؤمن بي او انها انا ربك فعل - [00:37:29](#)

فطبعاً من شارع في رأسه حتى فلقه وجعله قطعتين وكذلك بالنسبة للاعمى وهذا الذي جاء في هذا الحديث هو من امثلة ما جاء في الحديث صحيح البخاري ان ان الرسول طلبوا منه - [00:37:58](#)

لانه كان جالسا في ظل الكعبة وقال ولا تستنصر لنا الا تدعو لنا وقد فقال ان من كان قبلكم يعني كان قد ينشر في المنشار فلا يرده عن دين فلا يرده ذلك عن دينه. يعني فهذا الذي حصل يعني من هذا من هذا الراهب - [00:38:17](#)

اقوى من هذا الجليس الملكي الذي واعمى يعني كونهم يعني لم يؤمنوا امنوا بالله ولم يقولون ربهم الملك يعني عذبهم هذا العذاب وصبروا على دينهم حتى قضى عليهم فهذا مثال او ما جاء في هذا الحديث مثال لما جاء في الحديث صحيح البخاري ان من كان

قبلكم كان الواحد منهم ينشر بمجار فيرى - [00:38:37](#)

يصده ذلك عن دينه مناشده ذلك عن دينه هذا مثال من الامثلة الذي توضح يعني ذلك الحديث الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ان من قبل ما يكوننا نكون كذلك - [00:39:03](#)

يعني لما جاء الى الغلام يعني قال ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه. قال اذهبوا الى جيلكم. قال قال طلب من من الغلام ان يعني ان يرجع عن دينه - [00:39:18](#)

فأبى ان يرجع ولكنهما ما قتل ما اراد ان يقتله مثل ما قتله يعني هؤلاء ولكن امر جماعة يعني يذهبون به الى مكان جبل عادي فيضربوه منه يعني حتى يموت برمييه من شاهق - [00:39:37](#)

فلما ذهبوا صعدوا فوق الجبل رجف الجبل فهلك هؤلاء وسلم هو. فجاء يمشي وقال ما فعل اصحابه؟ قال كفاني الله كفاني الله اياهم ثم انه ارسله مع جماعة في البحر في قرقوره الى سفينة صغيرة فلما صاروا في في لجة وفي وسط البحر - [00:39:53](#)

يعني يعني ارى يعني اضرب هذه السفينة حتى يعني كفأت وغرقوا وشرب هو وجاء الى الملك فقال ما فعل اصحابه؟ قال كفاني الله اجر كفاني الله فيهم ما شئت ثم انه عرض عليه قال انك لن تقدر على قتل الا اذا فعلت الشيء الذي اذكره لك - [00:40:16](#)

لن تقدر على قتل الا اذا فعلت ما امرك به وقال ما هو؟ قد تصلبي في جذع يعني جذع من النقب يأخذ سهما من كنانة ترميني به وتقول عند رميك بسم الله بسم الله رب الغلام - [00:40:38](#)

بسم الله رب الغلام ففعل فلما يعني ارسل هذا السهم وقع في صدقه وقع في صدقه والصدق هو ما بين ما بين الاذن والعين يضع يده

على مكان يعني هذه الرمية ومات - 00:41:00

ثم انه بعد ذلك جيء الملك وقيل والناس امنوا يعني امنوا برب الغلام قالوا امنا برب الغلام يعني الذي فعل هذا الفعل والذي حقق يعني هذا الشيء فجاء الى الملك وقيل انك الشيء الذي تخافه قد يعني وقع وهو ان الناس كلهم امنوا برب الغلام - 00:41:20
امنوا برب الغلام امر بالاحاديث وهي شقوق في الارض وضربت فيها النار وقال من لم يعني يرجع عن دينه ويؤمن بي ولا يعني برب الغلام فانه يحمى بها يعني معناها انه يقرئ فيها يقذف فيها او يحمى فيها في بعض الوقت يعني مثل ما ادخر الشيء الذي -

00:41:45

قفلت النار ليحمى فهذا ايضا كذلك يوضع في النار حتى حتى يحصل له الحرارة يحصل له كونه يحمى او للرواية الاخرى يقتحم او يقحم يعني فيه يعني ما يرمى فيها - 00:42:10

ففعل تعرف فجاء فجاءت امرأته معها صبي. جاءت امرأة ومعها صبي لها فيعني كأنها ارادت ان ترجع وقال يعني اقدم فانك على الحق وقد جاء في هذه الرواية انه معها صبي في صحيح مسلم ان مع حصبي. وهذا الصبي يحتمل ان يكون كبيرا ويكون صغيرا.

يعني ما - 00:42:29

حدد يعني صغيرا او كبير صبي قد يأتي قد يكون يمشي وقد يكون محمولا لكن جاء في رواية في المسند في هذا الحديث انه يرضع انه يرضع وتبين بانه صغير وانه رضيع وانه يكون من الذين تكلموا في المهد - 00:42:57

الذي ذكره المهد هو الذي تكلمه في المهد جاء في حديث انهم ثلاثة لم يتكلم المهدي الا ثلاثة والحديث رواه البخاري ومسلم وهؤلاء الثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب جريج الراهب الشاب الذي كان او - 00:43:20

او الصبي الذي كان مع امه وكان يرضع فمر يعني رجل على على هيئة حسنة وعلى شارة حسنة وقالت اللهم اجعل لابني مثل هذا فاطلقت يدي ونظر اليه قال اللهم لا تجعلني مثله - 00:43:40

ثم مر الجارية يضربونها ويقول لها فعلت وفعلت وهي بريئة وقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه قال اللهم اجعلني مثل و والحديث مر في صحيح مسلم برقم ستة الف وخمس مئة وتسعة - 00:43:58

شي تلتالاف وخمسمية وتسعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عبدا فاتخذ صومعة - 00:44:19

فكان فيها فاتته امه وهو يصلي وقالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي واقبل على صلاته فانصرفت ولما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاتي فانصرفت فلما كان من الغد اتته - 00:44:31

ثم قالت يا جريج وقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات لتتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها. فقالت ان شئتم لافتننه لكم. قال - 00:44:51

فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت لما ولدت قالت هو من جويج فاتوه واستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم؟ قالوا زנית بهذه البغي فولدت منك فقال ابن الصبي؟ فجأؤوا به فقال دعوني حتى - 00:45:11

قل لي وصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ قال فلان الراعي قال فاقبلوا على اجري يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب. قال لا. اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا - 00:45:37

وبين صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل مثلها فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع - 00:45:59

قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زנית سرقتي وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل. فقالت امه اللهم - 00:46:18

ثم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاعة ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها وهناك تراجع الحديث فقالت حلقا مر رجل حسن الهيئة

فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم ولا تجعل لي مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيته سرقتي. فقلت اللهم لا تجعل ابني مثله فقلت - [00:46:38](#)

اللهم اجعلني مثله. قال ان ذاك الرجل كان جبارا. فقلت اللهم لا تجعل لي مثله. وان هذه يقولون ولم تزني وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثله يعني هذا الحديث فيه انه لم يتكلم المهدي الا ثلاثة - [00:47:06](#) وهذا الحديث الذي معنا فيه هذا الرابع فيحتمل ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان اوحى اليه في اول الامر بهؤلاء الثلاثة. ثم بعد ذلك اوحى اليه يعني فيكون قوله حينما يتكلم في المعهد يعني في الوقت الذي يعني اخبر يعني بهؤلاء الثلاثة ولكنه بعد - [00:47:28](#)

جاء الوحي او جاء يعني في رابع وهو هذا الذي جاء في هذا الحديث على ما جاء في رواية الامام احمد على ما جاء في رواية الامام احمد الذي قال انه صبي يرضع - [00:47:53](#) انه قال صبي يرضع نعم نعم اعد الحديث من اولى كان ملك في من كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر. وبعد اليه غلاما يعلمه. فكان في طريقه اذا سلك - [00:48:06](#) راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه. فاذا اتى الساحر ضرب فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر - [00:48:31](#)

وبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب؟ ام وافضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس - [00:48:52](#) رماها فقتلتها ومضى الناس. فاتي الراهب فاخبره. فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ترى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبصر الكاعم والابرص ويداوي الناس - [00:49:12](#) فما هو الذي يعني ولد اعمى الذي ولده القدر الكامى وكان يعني يداوي ويحصل منه باذن الله عز وجل يعني شفاء المرضى. نعم فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني. فقال اني لا اشفي احدا - [00:49:32](#) انما يشفي الله فان انت امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتي الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك؟ قال ربي قال ولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله. فاخذه فلم يزل - [00:49:56](#)

عذبه حتى دل على الغلام. فجاءه بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الكاعم والابرص وتفعل وتفعل قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله. فاخذه الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب. فجاءه بالراهب - [00:50:16](#) فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمقشاش فوضع المأشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جئ به الملك فقيل له ارجع عن دينك. فابى فوضع المأشار في مغرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه. ثم جئ به بالغلام فقيل له ارجع - [00:50:36](#) عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغت ذروته فان رضي عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء - [00:50:56](#)

ايمشي الى الملك؟ فقال له الملك ما فعل ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر. فان رجع عن دينه والا فاخذفوه. فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأ - [00:51:16](#) بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك. فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله. فقال الملك انك لست حتى تفعل ما امرك به. قال وما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهمي من كنانتي - [00:51:36](#)

ثم ضع السام في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارميني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني. فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهمي من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوق السهم - [00:51:56](#) وفي صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام امنا رب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر؟ قد قد والله نزل بك حذرنا قد امن الناس فامر بالاخذود في - [00:52:16](#)

السكك فخذت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها. او قيل له اقتحم. ففعلوا حتى جاءت ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها. فقالها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق - [00:52:36](#)

وهذا الحديث فيه ان ان يعني ان انه وجد او انه ان هذا الملك ممن ادعى الربوبية وانه رب للناس. يعني هذا من الامثلة التي فيها ان الدنيا وجد فيها من يدعي الربوبية. ومن يتجبر - [00:52:56](#)

يتكبر وهذا مثل ما جاء عن فرعون قال يعني ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من اله غيري ولهذا فان قول الله عز وجل مالك يوم الدين مع انه ما لك الدنيا والاخرة لان يوم القيامة يعني يخضع الجميع لرب العالمين. ما في تكبر ولا في تجبر - [00:53:16](#)

واما في الدنيا فوجد من يتكبر ويتجبر مثل هذا الملك الذي يقول انه رب الناس وانه هو يعني ربه ومثل ما جاء في فرعون انه قال ما علمت لكم الا من غيري وقال انا ربكم الاعلى واما يوم القيامة فهو الذي يكون في الخضوع لرب العالمين - [00:53:41](#)

ولا يكون في تكبر ولا تجبر وهو نظير وهو نظير ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان سيد الناس يوم القيامة. مع انه سيده في الدنيا والاخرة. ولكن نص على - [00:54:01](#)

يوم القيامة لان لان وضع في ذلك الشفاعة العظمى التي يستفيد منها الاولون والآخرين من لدن ادم الذين قامت عليهم الساعة قال انا سيد الناس يوم القيامة. والا فانه سيدهم في الدنيا والاخرة. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:54:22](#)

نعم قال حدثنا ابن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت. ثابت ابن اسلم البناني. عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:43](#)

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم زادكم الله من فضله ووفقكم لكل خير. امين يقول فعل الغلام هل يدل على جواز الانتحار للمصلحة لا ما يجوز وهذا ما يدل على يعني - [00:55:10](#)

يعني هذا يعني الغلام يعني هذا اظهر الله على يديه يعني كرامات واشياء يعني عجيبة مما يدل على ان الانسان يعني ينتحر ولكنه اذا اذني يعني يصبر ولا يعني يتكلم بشيء - [00:55:31](#)

يلحق الضرر يعني بالغير يقول هل يؤخذ من حديث هذا الملك والغلام ان قول كلمة الكفر لا تجوز للمكره في شريعتهم لا ادري نقول لا ادري بالنسبة للشارع لكن بالنسبة لنا يعني جاء في القرآن لما نكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:55:51](#)

يقول في الحديث كبر فهل هذا في جميع الامور غير ما استثنى في الاحاديث الاخرى يعني الشيء الذي ورد يعني انا ذكرت فيما يتعلق الذي على اليمين وعلى اليسار وقد جاء في حديث الا فان - [00:56:16](#)

الامر يعني ينبغي ان يسند الكبير الا اذا كان الكبير اسنده الى الصغير لكن يعني هذا يدل على ان الاصل الاصل هو هذا لكن اذا كان يعني مصلحة وانه رؤيا يقدم للصغير لا سيما - [00:56:35](#)

الجماعة الذين قدموا صغيرا يعني لتمييزه فلم ذلك لا الاصل هو تقديم الكبير يقول الاحاديث الواردة في ان لا يمدح الانسان هل هي خاصة في حضرة الممدوح ام كذلك في حال غيبته - [00:56:53](#)

الذي يبدو انها ليست قاصة لكنها اسوأ اذا كانت في حضرة ممدوح من اسوأ والا يعني فان والمدح يعني كما هو معلوم اذا كان اذا كان بحق وان في مصلحة ولا وليس في اطراء وليس فيه خوف على - [00:57:19](#)

ممدوح يعني لا سيما اذا كان في تشجيع له ان هذا لا بأس به ولهذا جاء يعني آآ يعني في مواضع عديدة حصول المدح يعني للنيسان بحضرته وبغير حضرته ولكن المحذور هو اذا كان فيه اطراء وكذب - [00:57:39](#)

او كان فيه اغترار بالممدوح يقول الغلام الذي تكلم عند نبي الله يوسف اليس هو رضيع الذي شهد شاهد من اهلها. نعم. لا لا ما ادري. لا ادري يقول اذا اراد احد من الناس بمسلم شرا فهل يشرع له ان يقول مثل ما قال الغلام؟ اللهم اكفنيه بما شئت - [00:57:59](#)

يقول مدح النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة وهم حاضرون كقوله مثلا لعبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الفيلم والاناة اقول هذا يدل على يدل على ان يعني المدح يعني بالوجه يعني في بعض الاحوال انه سائق - [00:58:35](#)

ومنه هذا ويعني فيه بيان يعني ميزة الرجل يعني وفضله وتقدمه على غيره. ولكن الامر كما ذكر انه ما يترتب عليه محذور ولا

شك ان الرسول يصرف عليه هذا كيدل على الجواز لكنه ليس يعني خالي من - [00:59:01](#)

الذي يعني ذكرت وهي كون شخص يغتر يقول هل ابن ماشطة فرعون من الذين تكلموا في المهد ايش؟ ابن ماشطة فرعون ما ادري
في نص اذا كان في نص اذا كان في نص ثابت - [00:59:27](#)

ويعني وانه يعني في الرضاعة وفي المهد زيتته اما اذا صام في نص يعني لا يثبت شيء الا بنص لان هذه امور غيبية ولا تثبت الا
بالوحي يقول هل يؤخذ الحديث على ان الصبر على الفتنة والعذاب خير من قول كلمة الكفر - [00:59:49](#)

وان كان مطمئنا بالايمان يعني ان الانسان اذا اكره ولا سيما اذا كان يعني على خير وانه يعني يفيد ويستفيد فكونك يأتي بالشيء الذي
اذن الله به وبين انه سائر لا - [01:00:11](#)

يقول اه اذا كان الانسان يذهب الى المسجد ويسمع عدد من الاذانات يسمع عددا من المؤذنين. ايوة. فهل نجيب كل من سمعناه واذا
كان ان الانسان يعني يعني يسمع الاذان من اوله الى اخره - [01:00:33](#)

يعني يجيب يعني المساجد لا تكونهم يعني يأتي ويسمع الله اكبر وبعدين يروح يتجاوز على الاذان هذا ما هذا اللي كان يسمعه كله
من اولي الامر اذا سمعنا وداخله يقول ما بأس - [01:00:56](#)

يقول اذا كان لي خمسين من الابل ولكنها في اماكن متفرقة كان يكون عشرين عند اخوالي خمسة عشر عند اعمامي والبقية عندي
فهل ازكي زكاة واحدة الاموال او احسب كل قسم في مكانه مع ابل غيري - [01:01:16](#)

اذا كان في خلطة اذا كانت هذه سلطة فسلطة يعني لها احكام تخصها. واما اذا كان له ما في الخلطة ولكنها متفرقة. في مكان كذا
وفي مكان كذا ليجمعها بعضها - [01:01:39](#)

نضع واما اذا كانت خلطة فهي تزكى زكاة الخلطة لانها مرتبطة بغيرها فلا يعني تؤخذ من فضله وتضم لكن اذا كان - [01:01:52](#)